

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

والثاني : ما يقع موقع ما يقبل (أل) المؤثرة للتعريف نحو (ذري ومَنّ ومَا) في قولك : (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي مَالٍ وَبِمَنْ مَعْجَبٍ لَكَ وبما معجب لك) فإنها واقعة موقع (صاحب وإنسان وشيء) وكذلك نحو : صَهٍ - منوناً - فإنه واقع موقع قولك (سُكُوتاً) .

ومعرفة وهي الفرع وهي عبارة عن نوعين : أحدهما : مالا يقبل (أل) ألبتة ولا يقع موقع ما يقبلها نحو زيد وعمرو والثاني ما يقبل أل ولكنها غير مؤثرة للتعريف نحو (حارث وعَبَّاسٍ وَضَحَّكَ) فإن (أل) الداخلة عليها لِلْمَجِّحِ الأصل بها .

وأقام المعارف سبعة : المضمرة كأننا وهُمُ والعَلْمُ كزيد وهند والإشارة كذا وذري والموصول كالذبي والتي وذو الأداة كالغلام والمرأة والمضاف لِوَأَحَدٍ منها كأبْنِيْ وَعُلَامِيِ والمنادى نحو (يَا رَجُلُ) لمعين . فصل في المضمرة .

- المضمرة و الضمير : إسمان لما وُضِعَ لمتكلمٍ كأننا أو لمخاطبٍ كأنتَ أو لغائب كهوٍ أو لمخاطب تارةً ولغائبٍ أخرى وهو الألف و الواو والنون كقُومًا وقَامًا وقُومُوا وقَامُوا وقُومَنَ .

وينقسم إلى بارز - وهو ماله صورة في اللفظ كتاء (قُومَتُ) - وإلى مستتر وهو بخلافه كالمقدر في (قُومٌ) . وينقسم البارز إلى متصل وهو : مالا يُفْتَدَحُ به النطق ولا يقع بعد (إلا) كياء (ابْنِي) وكاف (أكرمَكَ) وهاء (سَلَانِيهِ) ويائه وأمَّـا قوله : .

(وَمَا عَلَيْنَا إِذَا مَا كُنْتُمْ جَارَتِنَا ... أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّا كَرِيحُ دَائِرَةٍ) ضرورة